

عناق النبض

تنادينى وفكر الليل منشغل بأحوالى
تناجينى وروض الطير يشدو عذب أزجالى
وتهتف: أنت يا من فىك تحلو كل آمالى
أتيتك يا مراح القلب أنهى طول ترحالى
لدوحك فى ظلال العشق ألقى عبء أحمالى
لأنسى همَّ أيامى ويسعد قلبى السالى
فأنت حياة أوردتى إليك تتوق أوصالى
وروحى فى رياض هواك هائمة بتجوال
وكان ضفافك المرسى وحبك كنزى الغالى
هناك أجاب وجدانى وباح بسر إقبالى
أفاض الصمت بالنجوى وأبدع فوق أقوال
وعانق نبضه نبضى وفك العشق أغلالى
ومال الغصن متشياً على أنغام موالى